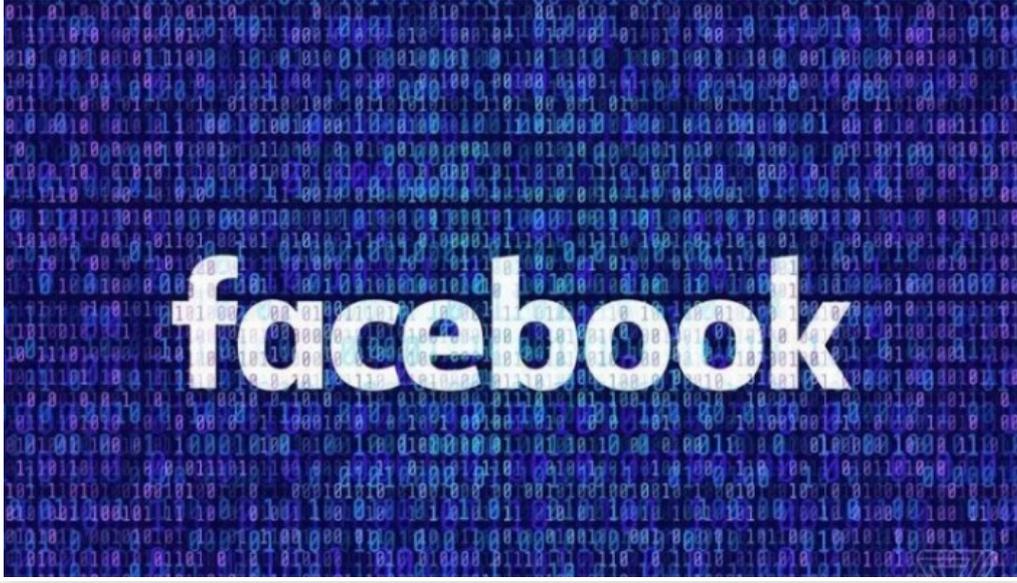


تقرير: فيسبوك تطور عملة رقمية لتحويلات واتساب



الجمعة 21 ديسمبر 2018 09:12 م

حظرت فيسبوك الإعلانات الخاصة بالعملة الرقمية المشفرة في وقت سابق من هذا العام، وذلك بالنظر إلى أنها ترتبط بشكل كبير بالممارسات الترويجية المضللة أو الخادعة، ولكنها قد لا تعارض فكرة استخدامها للعملة الرقمية المشفرة، وبشكل خاص إذا ما قامت فيسبوك نفسها بتطويرها، حيث أفاد تقرير لوكالة بلومبرغ أن الشركة تعمل على تطوير عملة رقمية مشفرة من شأنها أن تسمح للمستخدمين بتحويل الأموال من خلال تطبيقها للتراسل واتساب.

وتركز فيسبوك في البداية على سوق التحويلات في الهند، حيث أنها تعمل على تطوير stablecoin، وهو نوع من العملة الرقمية المشفرة المصممة للتقليل من آثار تقلب الأسعار عبر ربطها بالدولار الأمريكي، لكن التقرير أوضح أن فيسبوك ما تزال أبعد ما تكون عن إصدار العملة، وذلك لأنها ما تزال تعمل على هذه الاستراتيجية، بما في ذلك خطة العملات التي تتواجد لحماية القيمة المستقرة للعملة الرقمية.

وكان من المتوقع منذ فترة طويلة أن تقوم فيسبوك بتحرك في مجال الخدمات المالية، وخصوصًا بعد تعيين ديفيد ماركوس David Marcus رئيس باي بال PayPal السابق كمدير لمنصة ماسنجر Messenger في عام 2014، وأصبح ماركوس في شهر مايو/أيار رئيسًا لمبادرات البلوك تشين blockchain الخاصة بالشركة، والتي لم تتم مناقشتها بشكل عام.

وتمتلك فيسبوك الآن حوالي 40 شخصًا يعملون في مجموعة البلوك تشين، وذلك وفقًا للمسمى الوظيفي لهؤلاء الأشخاص ضمن شبكة لينكدإن LinkedIn، وقال ترافيس ريد Travis Reed، المتحدث باسم الشركة في بيان: "تستكشف فيسبوك، مثل العديد من الشركات الأخرى، سبل الاستفادة من قوة تكنولوجيا البلوك تشين". يستكشف هذا الفريق الصغير الجديد العديد من التطبيقات المختلفة ليس لدينا أي شيء آخر يمكن مشاركته."

ويعد تطبيق واتساب، وهو تطبيق التراسل الخاص بالشركة، شأنًا في الهند، حيث يمتلك أكثر من 200 مليون مستخدم، كما أن الهند تقود العالم في مجال التحويلات المالية، فقد جرى تحويل 69 مليار دولار إلى الهند خلال عام 2017، وذلك وفقًا لبيانات البنك الدولي هذا العام.

وشهد العام الماضي طفرة في مشاريع التشفير المتعلقة بالعملة الرقمية المستقرة، حيث كان هناك في مرحلة ما أكثر من 120 مشروع مرتبط بهذا الموضوع، وتم إنشاء هذا المفهوم لإنشاء عملة رقمية يمكن استخدامها بشكل أسهل في عمليات الشراء اليومية لأنها ستكون أكثر ثباتًا من العملات مثل بيتكوين Bitcoin.

وقد ثبت صعوبة تنفيذ هذه الفكرة في الحياة الحقيقية مع إغلاق مشروع Basis في الأسابيع الأخيرة، وهو عبارة عن بروتوكول عملة رقمية مشفرة مستقرة، وذلك بعد ثمانية أشهر من بدايته، وقالت الشركة المسؤولة عن المشروع، والتي تتخذ من مدينة هوبوكين Hoboken بولاية نيوجيرزي مقرًا لها، إنه لا توجد طريقة واضحة فيما يتعلق بتصنيفها كضمان مقابل عملة، مما قد يقلل بشكل كبير من عدد المشترين المحتملين.

وجاء إغلاق مشروع Basis بعد حصوله على داعمين معروفين مثل أندرسون هورويتز Andreessen Horowitz وكيفن ورش Kevin Warsh، في حين تشكل عملة Tether المحاطة بالجدل أبرز مثال حتى الآن على هذا المفهوم، وفي الوقت الذي يقول فيه منشئو Tether أن كل رمز من رموز العملة المميزة مدعوم بدولار أمريكي، إلا أن رفض الشركة للمراجعة والتدقيق قد أثار تساؤلات حولها.

وتمتلك فيسبوك 2.5 مليار مستخدم عالمي، ولديها أكثر من 40 مليار دولار من العائدات السنوية، إلى جانب امتلاكها لخبرة كبيرة في حماية نفسها من القضايا التنظيمية، وقد يكون لديها فرصة أفضل لصنع عملة رقمية مستقرة قادرة على الصمود، بحيث سوف تكون

أول شركة تقنية كبيرة تطلق مثل هذا المشروع

وأفاد تقرير صادر عن موقع أخبار الأعمال Cheddar في وقت سابق من هذا الشهر أن موظفي فيسبوك قد ناقشوا مع المطلعين على صناعة البوك تشين فكرة إنشاء عملة رقمية لامركزية لمستخدمي الشبكة الاجتماعية البالغ عددهم أكثر من 2 مليار، وأنها وظفت مجموعة من الأشخاص ضمن المشروع بصفة مدراء وأكاديميين، ولكن يقال إن فيسبوك تكافح لتوظيف المواهب، حيث يخشى خبراء التشفير من الشركة بسبب طبيعتها المركزية وفضائلها المستمرة

وكانت علاقة الشركة مع الهند محفوفة بالمخاطر، ويرجع ذلك أساسًا إلى أن بعض الأخبار المزورة التي تنتشر عبر واتساب قد أدت إلى وقوع أعمال عنف هناك، وبالرغم من ذلك، فإن فيسبوك ترى إمكانية وجود فرصة نمو هائلة في البلاد، حيث يوجد في الهند 480 مليون مستخدم للإنترنت، وتقع في المرتبة الثانية بعد الصين، ومن المتوقع أن ينمو هذا الرقم إلى 737 مليون بحلول عام 2022.

[المصدر: البوابة العربية للأخبار التقنية](#)